

2 - شرح الموطأ للإمام مالك : الحديث من 31 إلى 42 | | ماهر

ياسين الفحل 5 ذوالقعدة 7341

Maher الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد هذا هو المجلس الثاني من شرح كتاب الموطأ للإمام مالك وهذا الكتاب هو من الكتب المهمة جدا - 00:00:02

وقد قصر فيه المشارقة وناشد ان شاء الله العناية من الحين فصاعدا تكون باذن الله تعالى وايضا فقه الإمام مالك لابد ان يعنى به عناية حسنة. قال الإمام مالك باب وقت الجمعة. وقد سبق ان ذكر مواقف الصلاة وفيها وقت صلاة الظهر - 00:00:32

وقت صلاة الجمعة اللي هو وقت الظهر نفسها. ولكن هنا استقل بها الإمام مالك بان صلاة الجمعة ويوم الجمعة له خصائص والمسلم يغتسل يوم الجمعة ويلبس احسن ثيابه ويأتي الى المسجد حينما يجتمع المسلمين يبكر في الصلاة وترك التبشير الى صلاة - 00:01:02

الجمعة يقول ابن الحاج هي ترك التبشير يقول اول بدعة وقعت في الاسلام ترك التبشير الى صلاة الجمعة في يوم الجمعة هو يوم له خصائص. وقد الف العلماء فيه كتابا وبعضهم اوصل خصائصه. الى ثلاثة - 00:01:32

في الصيصة والغسل فيه واجب وليس بسنة كما ذهب اليه كثير من الفقهاء اصحت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالامر به ولم يرد نص صريح يخرج هذه النصوص من الوجوب - 00:01:52

الى النجم وقال النبي صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محظى وهذا نص صحيح صريح في وجوب الغسل يوم الجمعة. فيبكر الانسان ويلبس احسن الثياب ويأتي الى - 00:02:12

صلاة الجمعة تعلوه البهجة والفرح بهذا العيد. والحكمة في ذلك ان المسلم يصلى خمس صلوات في اليوم والليلة فلما مر عليه اسبوع على هذه يأتي يوم الجمعة فرحا مسرورا مبتهجا بطاعة الله تعالى - 00:02:32

فالإمام والد حينما بوب بباب وقت الجمعة لأهمية الجمعة ولمكانتها طبعا يقال الجمعة ويقال الجمعة وان كان اللغة الاصح ان نقول الجمعة لانه هذه مثل همسة يقول انها لعنة او لعنة ولما نقول هزوة او هزوة ولما نقول ايضا لشخص - 00:02:52

ضحك او ضحك يعني الضحك بالسكون هو الذي يضحك منه. والضحك هو الذي يضحك. واللعن هو الذي يلعن واللعن هو الذي الذي يلعن هكذا فالجمعة هي التي تجمع الناس. يجتمع الناس في يوم الجمعة. فاللغة الاصح ان نقول الجمعة - 00:03:22

فقال باب وقت الجمعة ثم قال عبيد الله ابن يحيى وهو الذي يروي عن ابيه هذا وهنئنا لـ يحيى هذا الولد البار الذي نقل علم ابيه. فبقي الناس جيلا بعد جيل - 00:03:42

يقولون هذا البر والاحسان. فيقول حدثني يحيى عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك. اللي هو ابو سهيل المدنى وهو شيخ الإمام مالك في القراءة. ولذلك فان الإمام مالكا كان يقرأ على قراءة نافل - 00:04:02

عن ابيه اللي هو مالك عن ابيه انه قال كنت ارى قفسة لعقيل طبعا الطنفسة اللي هي البساط له خمل بمثابة ما يسمى بالسجادة. وكانوا يحملونها معهم وكانوا يضعونها على ظهر الدابة حينما يجلسون عليها. يقول كنت ارى انفسة لعقيل ابن ابي طالب. طبعا هو عقيل هو - 00:04:22

الهاشمي اخو علي ابن ابي طالب واخو جعفر ابن ابي طالب. وهو كان الاسم وهو صحابي عالم بالنسب تأخرت وفاته حضر في بدر مع

الكافر واسر وفداه العباس تأخرتى اسلامه الى قبيل فتح مكة. وكان عالما بالنسب ومما شاع وانتشر في بعض - 00:04:52

كتب الادب مما ليس ب صحيح انه كان يصلي مع علي ابن ابي طالب المغرب ثم يصلي العشاء معاوية فقيل له لماذا تفعل هذا؟ قال الصلاة خلف معاوية اخشى. والجلوس على عشائه على مائته اشبع. هذه القصة - 00:05:22

طاعت يصح لها عقلا ولا نقاولا وقوعا. لكن هذه في كتب الادب يذكرون الكثير مما ليس من الادب والمشكلة في ان الروايات التاريخية ينقلها المختصة وغير المختص. واذا كنا في الحديث نشترط هذه الشروط التي - 00:05:42

اهل الحديث في التاريخ يتتأكد هذا الامر وازود. لماذا؟ لأن الحديث نقله اهل الحديث. اما التاريخ فنقله من يفقه القواعد ومن لا يفقه القواعد. فيقول هنا اللي هو عم الامام - 00:06:02

مالك يعني والد عم الامام مالك يقول كنت ارى طنفس لعقيل ابن ابي طالب يوم الجمعة. تطرح الى جدار المسجد الغربي يقصد المسجد الغربي هو الجانب الغربي الذي في المسجد نحو هذا الجانب. فاذا - 00:06:22

التنفس كلها ظل الجدار خرج عمر ابن الخطاب فهي كانت هذا الجدار وتوضع بجوار الجدار طبعا قبل الزوال لا يأتيه الظل وبعد الزوال يأتيها الظل حينما يزول حاجة في الشمس عن وسط تزول الشمس عن وسط السماء ف يأتي الظل من هذه الجهة. فاذا يقول هنا يقول فاذا غشي - 00:06:42

في استهزاء كلها ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب. وهذا فيه معناه ان عمر بن الخطاب كان لا يخرج الا بعد الزوال وكان يؤخر قليلا بعد الزوال. حتى ان ظل يعطي الطنفسة جميعها - 00:07:12

قل وصلى الجمعة. طبعا هنا يعني معناه انه خطب الخطبة ثم صلى الجمعة والعرب يعني تحذف المحنوف اذا الدليل عليه. قال مالك طبعا هذا مالك اللي هو الراوي وليس الامام مالك. قال مالك - 00:07:32

والد ابي سهيل ثم نرجع بعد صلاة الجمعة فننقل قائلة الصحائب. طبعا يعني السلف كانوا يقلدون قبل قبل الظهر. ونحن الان اذا قلنا نقل بعد الظهر وبالقليل ولا هي النوم - 00:07:52

كما هو حاليا الان النوم قليلا بعد صلاة الظهر حتى الانسان يستعين بها على النهار ويستعين بها على قيام الليل لمن له من الليل نصيب. اما السلف فكانوا يبكون يوم الجمعة وكانوا لا يقلدون الا بعد صلاة الجمعة. قال هنا - 00:08:12

ما قال الظحي الظحي اللي هو بعد ارتفاع الشمس الى قبيل الزوال هذا وقت الضحى اللي هو يعني بالياء مقصورة بالالف المقصورة. اما الضحى فهو بالمد اللي هو ما بعد الزوال وهو وقت الهجيرة. بعد الزوال الى نهاية - 00:08:32

وهو وقت الهجرة. وعندنا هذا باللغة النعمة والنعماء. وعندنا مثل الهوى بالالف والهوا وكذلك كلمات عديدة في هذا الباب. فهذا الظحايا اللي هو منتصف النهار بعد ثم قال الراوي عن يحيى قال وحدثني اي وحدثني والدي اللي هو يحيى ابن يحيى الليثي - 00:08:52

وحدثني عن مالك عن عمرو ابن يحيى المازني. عن عمرو ابن يحيى وهو عمرو ابن يحيى ابن عمارة ابن ابي حسن المازني وهو ثقة الموسقيات توصي بعد ثلاثين ومتة. عن ابن ابي سرير ان عثمان بن عفان عثمان بن عفان بن ابي - 00:09:22

العاشي ابن امية ابن عبدشمس الاموي وهو امير المؤمنين ويلقب به النورين وهو احد السابقين الاولين واحد الخلفاء الاربعة واحد العشرة المبشرين بالجنة هو احد الستة اصحاب الشورى استشهد عام ست وثلاثين وكانت ثلاثته اثنى عشر عاما وحينما قتل كان عمره ثمانين - 00:09:42

عام يقول ان عثمان بن عفان صلى الجمعة بالمدينة وصلى العصر بملل طبعا هي منطقة بين مكة والمدينة قالوا هي ثمانية عشر فرسخة. قال مالك وذلك للتهجير وسرعة السير. يعني الامام مالك يبين - 00:10:12

الرواية انه كان يصلي بعد الزوال كان يصلي بعد الزوال. ثم قال من ادرك ركعة من الصلاة. اي ان الانسان اذا ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة. واذا الانسان ادرك ركعة من - 00:10:32

الصلاه قبل صلاة الصبح قبل طلوع الشمس او قبل غروب الشمس للعصر ايضا ادرك الصلاه كما جاء النص فيها يقول الرابعة يحيى ابن

يحيى ليث حدثنا حدثني يحيى عن ابن شهاب اللي هو ابن شهاب الزهري - 00:10:52

في عام اربع وعشرين ومئة والامام مالك اكثرا عن الزهري وروى عنه علما كثيرا وكان الزهري من بعض العلماء وكان صاحب فقه كثير وكان صاحب معرفة ودرية وهو احد من دارت عليه السنة - 00:11:12

ومعلوم ان الراوي لا ينفرد بشيء قد يعاب عليه احيانا لكن الزهر انفرد بتسعين حديثا وكان هذا مما مدح به ان ترد بتسعين حديث حتى ان مسلما ساق له حديثا تفرد به قالوا للزهري نحو - 00:11:32

تسعين حديثا لا يرويها احد غيره. وله اقوال نفيسة في ادب طلب والاهتمام بالعلم ابي سلمة ابن عبد الرحمن هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف والزهري رحمة الله عليه - 00:11:52

قل ادركت اربعة وهم من بحور العلم من قريش. وذكر عمر بن الزبير وسعيد بن المسيب وابو وابا سلمة ابن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عثمان. طبعا ابو سلمة بن عبد الرحمن التونسي في عام الفقهاء قيل اربعة وتسعين وقيل اخر ثلاث وتسعين - 00:12:12

وهو احد الفقهاء السبعة وكان جميلا وكان يخضب بالوسمة. طبعا الخطأر بالوسمة هو خطاب اقرب الى سواد وجاء في صحيح البخاري معلقا ان الحسن بن علي ايضا كان يقضب بالوسمة. شوف هذه التاثير يعني لا تستفيد منها - 00:12:32

فقط للفائدة الفقهية بل تستفيد منها في الصنعة الحديبية لأن المعلم قد تأثيره روایات يحتاج يعني على الفقه الراوي واقوال الراوي لانه قد يأتي من طريقه ويكون فيه علماء. يقول عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة اللي هو الصحابي الجليل قال فيه ابو هريرة يقول ابو هريرة - 00:12:52

غير احفظ من روى الحديث في زمانه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر البقي بن مخلد الاندلسي انه روى عن النبي بخمسة الاف حديث وثلاث مئة وستا وسبعين حديثا. واسلم في السنة السابعة للهجرة. ولكنه لازم - 00:13:12

النبي صلى الله عليه وسلم ملازمة تامة على شبع بطنه. وكان احيانا يصرع من الجوع يسقط من الجوع كان متفانيا في طلب الحديث ثم بعد ان طلب الحديث صار متفانيا بنشر الحديث - 00:13:32

النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك كان يجلس في المسجد النبوي يحدث الناس حتى في يوم الجمعة الى قبيل الخطبة فاذا رقى الخطيب المنبر امسك عن التحدث ابو هريرة بانه كان صاحب عبادة وكان صاحب تألف لله تعالى وكان كثيرا - 00:13:52

والتسبيح والتكريم وله قصص عجيبة في حينما اكرم الله امه بالاسلام وحينما جاء في يوم من الايام فكان يوقف ابا بكر ويوقف عمر يسألهم عن الاية ليس يجلسين لكن من اجل ان يأخذونه الى البيت حتى يأكل معهم - 00:14:12

حتى جاء النبي فاخذه واعطاه قدح ما ودعا اهل الصفة جميعا ثم شربوا فشرب ابو هريرة. القصة معروفة ولذلك كان يسمى نقيب اهل الصفة اهل الصفة الذين كانوا يأتون الى المسجد النبوي وليس لهم اهل ولا اقارب - 00:14:32

ولم تحصل لها المؤاخاة مع احد يعني لان هجرتهم كانت مؤخرة فكان هو النقيب. طبعا اهل الصفة احسن من تكلم عنهم هو ابو نعيم في الحالية. فذكر انهم بلغوا قرابة الأربع مئة شخص. وكانوا يزيدون ويقلون. المقصود ان - 00:14:52

يعني مسؤول اهل الصفة هو ابو هريرة رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. طبعا هذا ليس على ظاهره ليس معنى ان الانسان اذا ادرك ركعة من الصلاة مع الامام انه خلص - 00:15:12

يعني يسلم مع الامام ولا يصلح بقية ركعات لا هذا ليس على ظاهره ويشرحه قول النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم. فاذا هذا الخبر ليس - 00:15:32

على ظاهره لكن من ادرك ركعة مع الامام ادرك الصلاة والامام احمد ابن حنبل من ادرك الصلاة مع الامام حال التشهد فقد ادرك الفضيلة فقد ادرك الفضيلة. وهذا من فضل الله. لكن الانسان اذا ادرك الصلاة - 00:15:52

فاته الكثير فاته تكبيرة الاحرام مع الامام وهي مهمة فاته قراءة سورة الفاتحة والاستماع خلف الامام وربما فاته الخبر الذي في

صحيح مسلم من حديث العلاء عن ابيه عن ابي هريرة اذا قال الله تعالى اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين - 00:16:12

الحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفيين ولعدي ما سأله اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمني عبدي واذا قال

الرحمن قد اتنى علي عبدي واذا قال مالك في يوم الدين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله. ففاته مما فاته التأمين -

00:16:32

بودنا ان الانسان حينما يكون خلف الامام. والامام يعني يختتم القراءة ثم يقول امين والمصلحي يقول امين. قد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلی الله عليه وسلم قد اذا قال الامام امين قال المأمور امين. فوافق تأمينه - 00:16:52

تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. فلصالحنا عليه ان يحضر ذهنه. وان يؤمن بهذا التأمين العظيم ويدرك عظمة هذا الدعاء حينما يطلب الانسان الهدایة على الصراط المستقيم. وكذلك في - 00:17:12

التعوذ من صراط المغضوب عليهم والضالين حتى الانسان يتحقق عقيدة الولاء والبراء. فنعم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة لكن فاته خير كثير. قال وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 00:17:32

كان يقول اذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة. يعني اذا فاتت الانسان ركعة يعني فاتت الانسان مع الامام فقد فاته ركعة كاملة يعني ركعة بقيامها وركوعها وسجودها جزاكم الله خير ولذلك - 00:17:52

انسان ازرق مع الامام عند سمع الله لمن حمده او عند السجود فهذه لا تحسب. هو يلتحق مع الامام لكنها لا تعد له ركعة لا تعدد المصلي ركعة اذا اذا ادرك الركوع بطمأنينة مع الامام. ثم قال - 00:18:12

امام مالك وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عمر وزيد ابن ثابت كان يقولان من ادرك الركعة قد ادرك السجدة. طبعا هذا فيه انقطاع بين الامام مالك وعبد الله بن عمر وزيد ابن ثابت وهذا من البلاغات - 00:18:32

وعدد البلاغات في الموطأ خمسا وستون بлага وهذا قد وصله ابن عبدالبر في كتابه تمهيد والتمهيد ابن عبد البار المتوفي عام ثلاثة وستين واربع مئة او ست وخمسين واربع مئة عام ست - 00:18:52

وخمسين واربع مئة ذاك الذي توفي عام ثلاثة وستين واربع مئة هو القضيب البغدادي. ابن عبدالبر له كتاب التمهيد طبع قدما في المغرب طبع الضبعات متعددة جدا خدم الكتاب خدمة نفيسة للغاية - 00:19:12

آآ ابرز صنعة الحديث والجرح والتعديل واتى بفوائد فقهية عجيبة حتى ان جميع من اتى بعده قد انتفع منهم. وهو صاحب اصالة صاحب اصالة وفضل ونفع كبيرين. وللفائدة ايضا عن ابن عبد البر من انتفع من ابن - 00:19:32

يقول كانا يقولان من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة اذا هذان اثران موقوفان ذكرهما الامام مالك تعلقة لكنهما قد صحا وعرفت الواسطة فزال ما يخشاه الانسان من انقطاع. قال وحدثني - 00:19:52

يحيى عن مالك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير. ايضا ساق هذا الخبر هكذا بلاغا الى ابي هريرة. طبعا هذا اثر ابي هريرة موقوف وهذا الاثر - 00:20:12

طابق موقوف عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعن زيد بن ثابت الذي كتب المصحف. طبعا زيدنا ثابت كان من كبار الفقهاء الصحابة وحتى قيل انه كان مفتى الصحابة وبعده كان مفتى الصحابة عبدالله ابن عمر هكذا قالوا في ترجمتهم - 00:20:32

وزيد ابن ثابت كتب في زمن النبي المصحف كان احد كتاب الوحي وكتب المصحف في زمن ابي بكر الصديق وكتب المصحف في زمن النسخ في زمن عثمان بن عفان فله اثر كبير ودور كبير وكل انسان - 00:20:52

ان يقرأ في المصحف وينتفع في المصحف فله اجر. وهكذا كل من سعى في ايصال خير للآخرين. اذا هذان اثران موقوفان والموطأ يعني فيه الاثار الموقوفة وفيه الاثار المقطوعة على التابعين. وهذا من توطئة - 00:21:12

اتي الكتاب للناس فلما سمي الموطأ موطأ لانه بسطه وذله يأتي بالآيات ويأتي بالاحاديث ويأتي في اقوال الصحابة ويأتي باقوال تابعة فالانسان اذا ادرك الركوع مع الامام فقد ادرك ركعة كاملة تحتسب - 00:21:32

ويحسب له سجودها. لكن ماذا قال ابو هريرة؟ واعظنا الناس على ان من من ادرك هذا الشيء القراءة بانه قد فاته خير كثير. لعظم اجر استماع القرآن. يقول آآ الليث بن سعد يقول ما الرحمة باسرع منها الى شيء الى مستمع القرآن يعني الرحمة اسرع شيء - 00:21:52

الى مستمعي القرآن. فشوف الانسان لما في الصلاة يستمع الى القرآن حري ان تأتيه الرحمة. وحري ان يتلبس بالرحمة والامام الذي

يُؤمِّن الناس فيجتمع الناس إلى قراءته أيضًا تأثيـه الرحمة. والمؤذن الذي دعا الناس إلى - [00:22:22](#)

فهذه الصلاة أيضًا تغمره الرحمة. الشخص المتأخر إذا ادرك الركوع ادرك الركعة لكن ماذا فاتته القراءة؟ وفاته فاته تكبيرة الاحرام مع [الامام فاته خير كثير](#). فاته الاستماع أيضًا الاستماع إلى التلاوة - [00:22:42](#)

ثم قال الامام مالك جزاك الله خير. باب ما جاء في دروك الشمس وغسق الليل. طبعـا هذا يعني مقتبس من كتاب الله تعالى. ودلوقتـي [الشمس وزوال الشمس وغسق الليل هو اجتماع الظلمة. اجتماع ظلم](#) - [00:23:02](#)

ما يكون في منتصف الليل. نعم يا عبادة جميع الكتب هي لاهـلها. ولـاصـحـابـها سـوى عـدـنـا مـسـنـدـاـبـي دـاـوـودـ من جـمـعـ من؟ من جـمـعـ يـونـسـ ابن حـبـيبـ تـلـمـيـذـابـي دـاـوـودـ طـيـارـ السنـ. وـهـوـ جـمـعـ اـحـادـيـثـ وـرـتـبـهـ عـلـىـ مـسـاجـدـ - [00:23:22](#)

بقـيـةـ كـتـبـ الحـجـ جـمـعـ التـبـوـيـاتـ لـاصـحـابـها سـوىـ صـحـيـحـ الـامـامـ مـسـلـمـ. قـالـواـ بـاـنـ التـبـوـيـاتـ هـذـهـ مـنـ النـوـبـاتـ. قـالـواـ وـلـكـ اـنـاـ لـاـ اـجـزـمـ بـهـاـ. اـنـاـ لـاـ اـجـزـمـ بـذـلـكـ. الـمـسـأـلـةـ تـحـتـاجـ إـلـىـ مـزـيدـ مـنـ الـبـحـثـ فـيـهـ. فـهـذـاـ مـنـ الـامـامـ - [00:23:52](#)

في نفسك لكن اـحـنـاـ عـدـنـاـ الـانـ كـمـ نـسـخـةـ مـطـبـوـعـةـ لـلـمـوـطـأـ؟ عـدـنـاـ تـسـعـةـ وـعـشـرـينـ نـسـخـةـ لـلـمـوـطـنـ اـنـتـ الـانـ لـاـ تـبـحـثـ تـكـتـبـ بـالـبـحـثـ الـمـوـطـأـ [لـامـامـ مـالـكـ اوـ تـحـمـيلـ الـمـوـطـأـ لـامـامـ مـالـكـ اـوـ مـاـ تـأـتـيـكـ فـيـ نـسـخـةـ يـحـيـيـ بـنـ يـحـيـيـ الـلـيـثـيـ وـعـنـدـكـ نـسـخـةـ اـيـ مـصـعـبـ الـزـهـرـيـ](#) - [00:24:12](#)

عـنـدـكـ مـنـ النـسـخـ المـطـبـوـعـ نـسـخـةـ مـحـمـدـابـنـ زـيـادـ الـحـسـنـ مـحـمـدـابـنـ زـيـادـ وـعـنـدـكـ نـسـخـةـ عـبـدـ اللهـابـنـ مـسـلـمـةـ الـقـعـدـيـ وـعـنـدـكـ مـسـنـدـ [الـجـوـهـرـ وـعـنـدـكـ صـفـعـاتـ عـدـيـدـةـ جـدـاـ تـسـعـةـ وـعـشـرـينـ نـسـخـةـ عـنـدـنـاـ مـطـوـعـ. هـذـيـ الـطـبـعـاتـ تـخـتـلـفـ وـاـيـضاـ هـذـاـ الـاـخـتـلـافـ لـيـسـ مـنـ الـرـوـاـةـ عـنـ مـالـكـ. مـنـ الـامـامـ](#) - [00:24:32](#)

نـفـسيـ وـصـنـفـ الـكـتـابـ فـيـ عـشـرـينـ سـنـةـ. فـلـمـاـ صـنـفـ الـكـتـابـ وـاصـبـحـ الـكـتـابـ عـنـدـهـ. كـانـ الـكـتـابـ يـقـرـأـ عـلـىـ اـحـدـ اـبـدـاـ. سـوىـ عـبـدـ اللهـابـنـ مـسـلـمـ الـقـعـدـيـ نـصـفـ بـالـكـتـابـ قـرـأـ ماـ - [00:24:52](#)

عـلـىـ عـبـدـ اللهـ الـمـسـلـمـ الـقـعـدـيـ بـالـنـصـفـ الـاـخـرـ قـرـأـ نـعـمـ اـحـدـهـماـ عـلـىـ الـاـخـرـ نـصـفـ بـنـصـفـ. الـامـامـ الشـافـعـيـ لـمـ جـاءـ اـتـىـ بـنـسـخـةـ وـقـرـأـهاـ عـلـىـ [الـامـامـ مـالـكـ فـيـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ يـوـمـ وـقـدـ اـعـجـبـهـ حـسـنـ قـرـاءـتـهـ وـجـودـ الـفـاظـهـ](#) - [00:25:12](#)

الـامـامـ اـحـمـدـبـنـ حـنـبـلـ كـانـ قـدـ سـمـعـ الـمـوـطـأـ مـنـ سـبـعـةـ عـشـرـ نـسـخـاـ سـبـعـطـعـشـ مـرـةـ مـنـ سـبـعـةـ عـشـرـ الفـ لـكـنـ لـمـ جـاءـ مـنـهـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ مـهـدـيـ الـلـيـ هـوـ اـمـامـ مـنـ اـئـمـةـ الـدـنـيـاـ. لـكـنـ لـمـ جـاءـهـ الشـافـعـيـ اـيـضاـ سـمـعـ الـمـوـطـأـ مـنـ مـنـ الـامـامـ الشـافـعـيـ لـامـامـ مـالـكـ. لـكـنـ - [00:25:32](#)
كـانـ حـيـنـمـاـ يـحـدـثـ بـعـضـ الـرـوـاـةـ مـاـ يـصـنـعـ؟ يـضـيـفـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ وـيـحـذـفـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ. يـقـولـ اـبـنـ فـيـ مـعـرـفـةـ اـنـوـاعـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ وـسـوـفـ تـأـتـيـنـاـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ فـيـ رـوـاـيـةـ عـبـدـ اللهـابـنـ مـسـلـمـ الـقـعـدـيـ نـصـفـ الـاـحـادـيـثـ مـئـيـ حـدـيـثـ غـيـرـ مـوـجـودـهـ فـيـ - [00:25:52](#)
يـعـنـيـ هـذـاـ مـاـ زـادـهـ الـامـامـ مـالـكـ عـلـىـ هـذـهـ الـطـبـعـةـ الـجـدـيـدـةـ كـمـ يـقـالـ. فـجـمـعـ مـاـ فـيـ الاـمـامـ الشـافـعـيـ حـمـدـبـنـ حـسـنـ الـحـنـفـيـ حـيـنـمـاـ روـيـ [عـنـ الـامـامـ مـالـكـ كـانـ يـأـتـيـ بـفـوـائـدـ فـقـهـيـةـ يـأـتـيـ بـاـشـيـاءـ يـقـولـواـ هـذـاـ عـنـدـنـاـ وـهـذـاـ لـيـسـ عـنـدـنـاـ وـهـذـاـ](#) - [00:26:12](#)

الـبـابـ مـاـ جـاءـ فـيـ دـلـوكـ الشـمـسـ وـغـسـقـ اللـيلـ هـذـاـ مـنـ الـامـامـ مـالـكـ اـقـتـبـسـهـ مـنـ الـاـيـةـ اـقـمـ الصـلـاـةـ لـدـلـوكـ الشـمـسـ لـدـلـوكـ الشـمـسـ عـلـىـ غـسـقـ [الـلـيلـ. حـتـىـ اـنـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـعـتـبـرـ وـقـتـ صـلـاـةـ العـشـاءـ يـنـتـهـيـ فـيـ مـنـتـصـفـ اللـيلـ اـخـذـاـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ. وـالـصـحـيـحـ اـنـ](#) - [00:26:32](#)
اـنـهـ يـمـتدـ حـتـىـ الـفـجـرـ نـعـمـ لـاـ الـامـامـ الشـافـعـيـ حـيـنـمـاـ قـالـ لـاـ اـعـلـمـ كـتـابـ فـيـ تـحـتـ اـدـيـمـ السـمـاءـ اـصـحـ مـنـ كـتـابـ مـالـكـ هـذـاـ قـالـهـ قـبـلـ وـجـودـ [الـصـحـيـحـينـ. قـبـلـ وـجـودـ الـصـحـيـحـينـ لـانـ الشـافـعـيـ قـالـ هـذـاـ وـقـدـ مـاتـ الشـافـعـيـ عـامـ مـئـيـنـ وـارـبـعـةـ وـكـانـ عـمـ الـبـخـارـيـ حـيـنـذـاـكـ كـمـ سـنـةـ؟](#) [00:26:52](#)
عـشـرـ سـنـوـاتـ - [00:26:52](#)

وـكـانـ الـامـامـ مـسـلـمـ لـمـ يـوـلدـ حـيـنـ ذـاـكـ. مـسـلـمـ وـلـدـ عـامـ تـسـعـ وـمـئـيـنـ وـهـذـاـ. يـعـنـيـ قـالـهـ قـبـلـ وـجـودـ لـكـتـابـةـ قـبـلـ وـجـودـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ [قـبـلـ كـانـ الـمـوـطـأـ اـفـضـلـ كـتـابـ. اـحـنـاـ لـمـ نـقـرـأـ فـيـ الـصـحـيـحـيـنـ نـجـدـ الـمـوـطـأـ هـوـ تـاجـرـ لـلـصـحـيـحـيـنـ](#) - [00:27:32](#)
اـلـاـحـادـيـثـ هـيـ مـوـجـودـهـ فـيـ الـصـحـيـحـيـنـ. يـعـنـيـ هـذـهـ الـمـقـارـنـةـ لـيـسـ فـيـ مـحـلـهـ. يـعـنـيـ اـحـنـاـ حـيـنـمـاـ نـقـارـنـ بـيـنـ كـتـابـيـنـ اوـ بـيـنـ اـمـامـيـنـ اـذـاـ [كـانـ فـيـ زـمـنـ وـاحـدـ فـيـ طـبـقـةـ وـاحـدـةـ. نـحـنـ لـمـ نـخـرـجـ وـيـكـونـ نـصـورـ فـيـ](#) - [00:27:52](#)
نـقـدـ الـمـوـضـعـ عـلـىـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـعـلـىـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ. نـرـتـبـ عـلـىـ الـوـفـيـاتـ. لـاـنـ لـيـسـ مـنـ الـمـعـقـولـ الـبـخـارـيـ يـرـوـيـهـ مـنـ حـدـيـثـ الـامـامـ

مالك. وانت تقول اخرجه البخاري اخرجه مالك. قدم للموظف وهكذا على الوفيات حتى يستقيم الامر. قال حدثني - 00:28:12
يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله شوف هذا مالك عن نافع عن ابن عمر اللي هي سلسلة الذهب تتكرر كثيرة ان عبد الله ابن عمر
كان يقول دلوك الشمس ميلها يعني دلوك الشمس اللي هو ميلها عن وسط - 00:28:32

اللي هو وقت الزوال. ثم شوفوا هنا تفسير. اذا من فوائد الكتاب انه يأتيك تفسيرات لأشياء من كتاب الله تعالى. قال وحدثني عن
مالك عن داود ابن حصين. طبعا الامام مالك - 00:28:52

لا يروا الا عن ثقة في الاعم الاغلب وروى عن من في حفظهم شيء لكن قلة عندنا مثل عبد الكريم البخاري وسوف تأتي احاديث اربعة
ومنهم داود ابن الحسين المتوفى عام خمس وثلاثين. ومئة وثقة بالمعين وقال ابو حاتم ليس - 00:29:12

يقول لولا ان مالكا روى عنه لترك حديثه. فهو ضعف وقال يعني لولا ان الامام مالك روى فرفع شيئا من شأنه. فبدل ان يكون مسروق
كان فقط ضعيف. وقال الباقي منكر الحديث. متهم - 00:29:32

برأي الخوارج طبعا الاتهام برأي الخوارج قد يكون من الاختلاف العقائدي الذي لا يضر في الجرح والتعديل. لكن المشكلة ان داود ابن
الحسين له تدليسات عن الضعفاء وله بعظام الاخطاء التي اخطأ فيها فداود ابن الحسين الصحيح ان فيه - 00:29:52

مقالة لكن هل هذا الكثير نادر جدا ان الامام مالك قد روى عن ضعيف؟ عبد الكريم وداود وشخص اخر سوف ويأتيها باذن الله. قال
اخبرني مخبر هذا ماذا يسمى؟ يسمى ابها. قوله اخربني رجل فهذا من - 00:30:12

الهام واذا الفت كتاب في المصطلح او بحث من المصطلح واتيت بالكلام عن المبهم اتي بهذا المثال فهو مثال حسن طبعا هذا المحور
هو اجرمة ابن عمار. مولى عبد الله ابن عباس المتوفى عام اربع ومئة. وهو ثقة من الثقات لا شك - 00:30:32

في اثنا نوّتهم. وقد اخرج البخاري له كثيرا وهو كان اعلم الناس بكتاب الله تعالى. لكن بعضهم قد ضعفه اعتمادا على كلام لسعيد بن
المسيب حينما كان يسأل عن التفسير يقول لا تسألون عن التفسير اذهباوا اسألوا الكذاب - 00:30:52

لا على ابن عباس ولا في التفسير. انما رجل تعلم علم ابن عباس فصار يفسر على ما علمها عبد الله بن عباس. وانهم ايضا برأي
الخوارج عكرمة اتهم برأي الخوارج - 00:31:12

ان عبد الله ابن عباس كان يقول دلوف الشمس اذا فاء الفين وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته يعني اجتماع عليه هو وسط الليل
اقوى انواع الظلم. اذا هذا يعني لواء الداود فيها مقال. فقد يكون هذا من من الضعيف - 00:31:32

النادر في الموطن لكن هذا من حينما ترجع اليه هذا الضعيف هل هو مرفوع الى النبي؟ ليس مرفوعا الى النبي انما هو من باب
التفسير. ثم قال باب جامع الموقوت. لماذا اتي بهذا الباب وجامع الوقوت؟ يعني كانه اتي بالاحاديث التي لا تدرج تحت باب معين.
نحن في كتاب الوقود - 00:32:02

واتى باوقات الصلاة مفصلة ثم اتي بوقت الجمعة وهي وقتها وقت الظهر لكن اتي بها استقلالا وهذا حصل خلاف بين العلماء هل ان
صلوة الجمعة هي فرض يومها ام هي بدل عن الظهر؟ وال الصحيح انها بدر على الظهر واذا من فاتته وجب عليه ان يصلى - 00:32:22
ثلاثة الظهري ولذلك في القاعدة تقول هل المشغول لا يشغل المشغول لا يشغل يعني يوم الجمعة هنا وعندنا مجموعة صاروا لا
يستطيعون ان يخرجوا من بيوتهم. لامر من الامور شخص زوجته جابوا اوقاته لم تذهب الى الجامع مثلا - 00:32:42

ويوجد هذا الخطيب يخطب هل يحق لهذا الشخص ان يصلى صلاة الظهر في بيته الان؟ والخطيب يخطب؟ والجواب لا لان الذمة
مشغولة بالاتيان للجامع. هاي قاعدة المشغول لا يشغل ليست في الاعمال الناس بل هو حكم يعني - 00:33:02

فقهية قاعدة فقهية فلا يصلى صلاة الظهر حتى ينتهي الخطيب من خطبته وينتهي من صلاة الجمعة يحق في اذاك ان يصلى صلاة
الظهر. نعم. انا حصل لي ذلك. مرة من المرات يعني كنت في كان اولادي خارج الرمادي وانا - 00:33:22

الزوجة فقط في البيت وكان الامريكان قطعوا الجسور فلم يستطيعوا ان يأتوا وكان في كل خطبة الجمعة يأتون في بيت من البيوت
يسجلونها خطبة هكذا يعني يصنع الامريكان. فاردت ان اذهب الى الجامع والزوجة تبقى - 00:33:42

لانه كان دخل في بيت جيرانه تخشى على الزوجة اذا ذهبت ان كان بالامكان ان اخذ الزوجة واخذها الى بيت ابي ماذا خشيت

خشيت على البيت لأن الأميركي كان دخل بيته ووجوده خالياً أفسدوه ومن اعتذار الجمعة والجماعة - 00:34:02

الخوف على النفس أو المال أو الأهل. لكن لما كان الخطيب يخطب هل يحق لي حين ذاك أن أصلِي صلاة الظهر لا يحق لي لأنَّه قد يذهب إلى أمريكا في أي ساعة وأنا مطالب بالذمة أن أذهب إلى الجامع. فلما سلم الخطيب خلاصاً أقمت الصلاة وصليت - 00:34:22

فهنا لما ذكر تحدث عن صلاة الجمعة يا شيخ الرجل أحسنَت الرجال ذمتهم مشغولة بالذهب مخاطبون إذا كنا نساء لسنا يحق لها ان تصلي نعم. رضي الله عنه. لا المسافر ليس مخاطب فهو معذور نعم. فساق هنا الكلام عن الجمعة ثم تحدث عن - 00:34:42

الدروك ثم اتحدث عن من ادرك الركعة باعتبار ان الانسان اذا جاء متأخراً وادرك ركعة ثم قال باب جامع الوقود يعني هنا يسوق في هذا الباب الاحاديث التي لا تدرج تحت باب معين. ثم قال حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله - 00:35:22

شفت طبعاً الكتاب حينما تجد نسيج المدرسة العمريَّة. وهذا السلسلة هي سلسلة الذهب كما قال وهي من العوالي ولذلك مذهب أهل المدينة وفقه أهل المدينة وفقه مهم لأنَّه نقله الصحابة عن النبي والتابعين نقلوه عن - 00:35:42

الصحابَة واتباع التابعين أخذوه. ففقه الإمام مالك وحديث الإمام مالك هو فقه عالٍ ورواية عالية أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانها أهله وماله. طبعاً هذا الحديث حديث عظيم جداً. وهو حديث يبين لك يعني خطورة التفريط في - 00:36:02

الاعمال الصالحة أي عمل صالح تفريط فيه فانت على قدم كبيرة. وقلنا ونقلنا عن غيرنا أن التفريط في الاعمال الصالحة مرض من لا يشابهه إلا مرض نقص المناعة. عافانا الله وأياكم. شوف الإنسان يظن نفسه أنه ليس في شيء حتى ينهار مرة واحدة - 00:36:32

فالذي فرض في الاعمال الصالحة يغفل أنه مفرط حتى إذا جاءه الموت لم يشق إلا في معسرك الموتى مع الغافلين. النبي صلى الله عليه وسلم حدث على الصلاة في أحاديث كثيرة وبين فضلها ومكانتها - 00:36:52

نصوص القرآن أيضاً كثيرة في هذا الباب. لكن هذه طريقة جليلة فيها مع الترغيب بالصلاوة فيها الترهيب من تضييع الصلاة أو تأخير الصلاة أو ترك صلاة الجمعة. فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم على أن من فاته صلاة الجمعة أو فاته - 00:37:12

الوقت الأول للصلاوة أو فاته الصلاة بأكملها اللي هي ثلاثة أقوال فسر بها معنى تفوته صلاة العصر قال كانها اوتى أهله أي خسر أهله. وخسر ما له. وابن عبد البر له كلام عجيب في التمهيد. في هذا - 00:37:32

معناها الشخص الذي ذهب أهله وماله بعده فصار هنا بين خسارة الأهل والمال وبين مشكلة الثأر كيف يثار لأهله وماله. ومعنى الخبر أنَّ الإنسان إذا فاته صلاة الجمعة مع الإمام أو - 00:37:52

فضيلة أول الوقت أو فاته الصلاة لو يعلم ماذا فاته من الأجر وماذا فاته من الخير لحزن كالذي يحزن على الشخص الذي يذهب أهله وماله وهو الحقيقة موجود الان القصف حينما شخص في مكان ويقصف أهله - 00:38:12

ويموت الجميع هذا وجدت نسأل الله العافية. وان يكف عن ديار المسلمين القتل. وجد هذا كثيراً. أنا اعرف شيخ كان ذهب لحاجة ثم قصف بيته ذهبوا جميعاً. فلما جاء وعلم شق ثوبه وهو رجل. فالذي - 00:38:32

تفوتها هذا الفضل لو علم طبعاً لا تستغرب تقول هذا الخبر في غاية قوة المعنى ودقة اللفظ لأنَّ الأجر مع الجمعة والأجر على الصلاة في أول الوقت والأجر على المحافظة على الصلاة يعطى - 00:38:52

انسان من من التواب والفضل يوم القيمة ما يعادل اضعاف اضعاف الدنيا والقاعدة له موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. اي نعم هو اكبر لكن لما يشبهنا انه بيشبهنا بشيء محسوس. وهو - 00:39:12

كل شخص الذي يخسر جميع أهله ويُخسر جميع ماله. هو هذا ليس خاص بصلة العصر. هذا لصلة العصر صلاة الظهر وصلاة المغرب وصلاة العشاء وصلة الفجر. هذا في جميع الصلوات لكن جاء التأكيد في القرآن. حافظوا - 00:39:42

الصلوات والصلوة الوسطى وجاء هنا اذا تحذير وفي صحيح البخاري يقول من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. لماذا لأنَّه هي ربما من الصلوات التي يعتريها ذلك لأنَّه غالب عمل الناس كانوا يخرجون في الصباح الباكر ثم يقيلون - 00:40:02

نم يتغدون ثم اللي عنده حاجة في ذاك الزمن كان يذهب في وقت العصر اذا الحديث يدل على حضور التفريط الحديث يدل على اهمية الصلاة ومكانتها واهمية الجماعة واهمية الوقت الاول. قد تقول لي من اين لك الوقت الاول الوقت الاول - [00:40:22](#)

سيأتينا خبر الذي يدل على ان المقصود هو الوقت الاول. ولذا في الادب المفرد في اول حديث حتى في كتاب الادب من صحيح البخاري حديث عبدالله بن مسعود اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها الصلاة - [00:40:42](#)

على وقتها بلفظ علم. ثم قال وحدثني مالك اي يعني يقول عبيد الله ابن يحيى عن ابيه وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد هذا يحيى ابن سعيد الانصاري المتوفى عام خمس واربعين ومئة وهو من صغار التابعين - [00:41:02](#)

ان عمر ابن الخطاب انصرف من صلاة العصر. فلقي رجلا طبعا يحيى ابن سعيد الانصاري لم يسمع من عمر ابن الخطاب. فلقي رجلا لم يشهد العصر. فقال عمر ما جلسك عن صلاة - [00:41:22](#)

حصري فذكر له الرجل عذرا فقال عمر طففت اي طفف في حق نفسك وهذا حقيقة ربنا قال ويل للمطففين. والذي يطفف هو الذي ينقص حق الاخرين. وحنيفة بن اليمان قال اياكم - [00:41:42](#)

نفاق الصلاة قيل وما نفاق الصلاة؟ قال حينما يطفف الانسان في خشوعها وخضوعها. يعني الانسان لا بد ان يأتي بها كاملا. حينما طفف وربنا قال ويل للمطففين. فقال عمر لانك قد يعني قصرت غاية التقصير وانقصت نفسك - [00:42:02](#)

لماذا هو الخطاب انك تنقص حق الاخرين؟ انت حينما انقصت حق نفسك اصبحت ماذ؟ اصبحت ظالما لنفسك. ربنا قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه. اول ما بدأ بالظلم لنفسه انه غالب الناس والعياذ بالله - [00:42:22](#) مقصرون مع الوحيدين الكتاب والسنة. قال فضيلة من قال ثم اورثنا الكتاب اي اورثنا القرآن واورثنا السنة النبوية لهذه الامة المصطفاة. ثم يأتي الانسان يقصر ف منهم ظالم لنفسه. ومنهم مقتضى - [00:42:42](#)

ومنهم سابق بالخيرات جعلنا الله واياكم من السابقين. طبعا بعدها قال جنات عدن يدخلونها يقول الشنقيطي في اضواء بين قل هذه الواو اغلى واوء في الدنيا. لانها تشمل الثلاثة. الظالم لنفسه والمقتضى والسابق - [00:43:02](#)

بالخيرات وهذى فيها فضيلة امة محمد على ان كل من مات على التوحيد فهو على خير ان شاء الله. لكن السعيد من زاد نفسه بالصالحات والتعيس من طفف نفسه. قال يحيى قال مالك ويقال - [00:43:22](#)

لكل شيء وفاء وتطفيف. يعني هذا في المثل كل شيء له وفاء وتطفيف. يعني الزوج قد يذهب الى زوجته الطعام ناقصا يقول لها طففتي. وبعدين اذا كان الامر تمام قل لها وفيفي وكفيتي. ولذلك عند الاتراك كلمة تمام - [00:43:42](#)

يعني ان يأتي بالشيء موفا تماما غير ناقص. لكن الكلمة التي تقابلها بالنقص ما هي؟ الشيخ معاذ لا بد ان تعرفها يشوف الامام مالك يقول وكل شيء وفاء وتطفيف. قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه كان يقول - [00:44:02](#)

ان المصلي ليصلِي الصلاة وما فاته وقتها ولما فاته من وقتها اعظم او افضل من اهله وماله. طبعا هذا يقول حدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه كان يقول سعيد من صغار التابعين هذا الاثر ماذا يسمى؟ مقطوع احنا يحق لنا نقول موقوف - [00:44:22](#)

يقول موقوف على سعيد سر اذا قيدناه. طبعا هذا ليس له حكم مرفوع. ولا حكم المرسل وان كان ابن عبد البر وعليه رحمة الله قال قال وهذا طبعا قال عنه هذا موقوف نصها عبد الله بن عبد الله قال وهذا موقوف له حكم - [00:44:52](#)

ترفض هذا ليس له حكم مرفوع. وهذا حقيقة باب خطير لما نأتي على النص من نصوص من اقوال الصحابة او التابعين او اتباع التابعين نقول موقوف له الحكم المرفوع. يعني هذا باب ليس بباب حسن. سوف نضيف الى السنة ما ليس منها - [00:45:12](#)

هذا اجتهاد هو يحيى ابن سعيد الانصاري يجتهد في معنى الحديث. وحتى الصحيح ليس الصحيح المراد معنى الحديث هو هذا الشيء الامام مالك حينما قول يحيى ابن سعيد اللي هو قاضي من القضاة ومحدث من المحدثين وهو صاحب حديث انما الاعمال بالنيات الذي - [00:45:32](#)

رفعنا لكم خريطته قبل ساعة يعني صاحب فضل وصاحب خير لما صار قاضي ينبغي هو قال من كان نفسه واحدة لم يغيرها المال لكنشرح الحديث بهذه الطريقة معناه ان الانسان اذا لم يصلِي في اول الوقت يعني اخر الصلاة - [00:45:52](#)

ساعة نصف ساعة كأنما وتر اهله وماله. هذا اجتهاده منه. لانه هذا الخبر الصحيح انه تسير من فاتته الصلاة اخذها من اي شيء ما الذي في السوق؟ الحديث الذي في صحيح البخاري من ترك صلاة العصر فقد - 00:46:12

وفي رواية من فائنته صلاة العصر فقد حرط عمله. لكن هو ماذا يرى يقول اذا اخر الانسان الصلاة ان الاول يقول انه كان يقول ان المصلي ليصلِي الصلاة وما فاته وقتها يعني ما فاته الوقت الكامل انما فاته - 00:46:32

الاول يقول ولا ما فاته من وقتها اعظم او افضل من اهله وماله يعني لو صلاتها بالوقت الاول لكان هذا افضل من اهله وانا عارف يعني هذا تفسير وربما ساق الامام مالك هذا التفسير حتى يفسر به حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال يحيى - 00:46:52

قال ما اعرف من ادرك الوقت الاول وهو في سفر. فاخر الصلاة ساهيا او ناسيها حتى قدم على اهله. انه كان يقول قدم على اهله وهو في الوقت فليصلِي صلاة المقيم. يصلِي يعني الانسان اذا فرض مثلاً في السفر في وقت العصر ما صلى - 00:47:12

حتى وصل الى اهله ويفسر لصلاة السفر يصلِيها قبل ان يصل الى اهله. واذا كانت مغرب نواها مع صلاة العشاء يعني اخر المغرب مع عشاء او ظهر مع العصر لا يصلِيهم حينما يصل اهله لان يبقى حتى اهله. الصلاة - 00:47:32

ماذا سوف يصلِيها قضاء وليست اذان. فقبل ان يصل الى بلده يصلِيها. الامام مالك يتحدث عن هذه الصلاة الواحدة صلاة العصر كان هنا بالامكان ان يذهب الى مدینته لي خارج هذا المكان ووصل قبل غروب الشمس. ماذا يصلِي؟ هل يصلِي؟ اربعة لم يصلِيها اثنتين - 00:47:52

قال يصلِيها اثنتين. لماذا؟ لان حكم السفر قد انتفى وصار مقيماً. صار مقيماً بعودته الى اهله يقول انه كان اذا قدم على اهله وهو في الوقت فليصلِي صلاة مقيم وان كان قد قدم وقد ذهب لوقته - 00:48:12

يصلِي صلاة المسافر. طبعاً هذا اجتهاد من الامام مالك. يعني لو فرضنا انه وصل اهل المغرب. وما نصلِي هو صلاة العصر. حينما يقضيها عند اهله هل يصلِيها اربعاً؟ هناك من يرى انه يصلِيها ركعتين وهو الامام مالك وجماعة وال الصحيح انه - 00:48:32

صلِيها اربع ركعات. قال لانه انما يقضى مثل الذي كان عليه. لانه كان عليه في الذمة ركعتين فبقيت ركعتان لا تزيد. قال مالك وهذا الامر هو الذي ادرك ت عليه الناس. واهل العلم ببلدنا. طبعاً - 00:48:52

يعتبر عمل اهل المدينة حجة. حتى ان الامام مالكا لا يقبل بعض الاحاديث اذا خالفت عمل اهل المدينة وسوف يأتينا حيث المجلس البيعان بالخيار ما لم يفترقا. الامام مالك اورد الخبر قال وليس - 00:49:12

عليه عندنا ويرى ان اهل يرى ان فقهاء المدينة لا يرون هذا. وهذا اجتهاد منه غيره خالقه فيه لما اورد حديث ابي هريرة من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاوه. اذا قال الامام - 00:49:32

قال ليس العمل عليه عندنا. لان الامام ما لك عنده قاعدة اذا خبر له احد خالف القاعدة العامة يؤخذ القاعدة ولا يوخذ بالخبر لانه عنده الخبر احد خبر احد وعنه القاعدة في حكم المتواتر لان القاعدة العامة اخذت من نصوص متعددة - 00:49:52

يقول القاعدة فوات ركن الشيء فواته. وقال بان ركن الصيام وهي ما هو الامساك يعني ركن الصيام الاكبر حتى لا نقول وحيد ركن الصيام الاكبر هو قال فاذا فات الامساك ذهب الصيام - 00:50:12

لكن هذا اجتهادنا وهذه الطريقة طريقة الامام مالك في بعض الاحاديث على هذه الطريقة كطريقه الحنفية حينما اشترطوا في خبر احد ان لا يخالف الرأي ما روى. وان لا يكون الحديث مما يخالف القياس الجري وان لا يكون الخبر مما - 00:50:32

وبه البلغ. وهذا اجتهاد منهم ايضاً العلماء قد ناقشوه في ذلك. وقال مالك الشفق الحمرة الشفق الحمرة التي في المغرب يعني انت الان لو كنت في صحراء وتجد الشمس قد غربت في ان - 00:50:52

ترى ناراً انا اتذكر حينما كنت صغيراً وسألت يعني رأيت مثل النار قلت لهم ما هذه؟ قال هذه الشمس. وبعدين حينما تغيب حينما يعني تنزل الشمس بقدرة الله تعالى طبعاً هذه دلالة على انا حينما نرى اي اية من ايات الله لابد ان نعتبره بالآيات ان الذين - 00:51:12 لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون او لئن مأواهم النار بما كانوا يكسبون. شف احنا خمس

صلوات باي شيء؟ على حركة الشمس لما تتحرك. حتى تذهب وتؤدي حق الله تعالى - [00:51:32](#)

تعلمن على ان كل ما حولك وما في بيتك هو اية من ايات الله لابد ان تعتبر به. فالشفر قال عمرة التي تبقى بعد غياب الشمس تبقى فإذا غاب الشفق الاحمر كلها دخل اي وقت. دخل وقت العشاء. طبعا بعد الحمرة تأتي سفرا يسيرة - [00:51:52](#)

المزري في الميليشيا في قال الشافعي المقصود بالصفة. الامام ابو حنيفة ماذا يرى؟ يرى ان الشفق البياض الذي بعد الحمرة وبعد السفرا. واستدل برواية يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة العشاء اذا اسود الافق - [00:52:12](#)

فالامام مالك وهو رأي الجمهور يقول الشفقة الحمرة طبعا هذا روى حديثا مرفوعا اورده الدارقطني في العلل ليعله مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم الشفقة الحمرة لكنه خبر لا يصح. فيقول الشيخ ابن حمرة في المغرب فاذا ذهبت الحمرة فقد - [00:52:32](#) وجبت صلاة العشاء وخرجت من وقت المغرب. وهذه اشارة الى ان وقت المغرب متى ينتهي؟ ينتهي غياب الشفق بخلاف قول الشافعي الجديد انه بمقدار اذان واقامة وصلاة ووضوء وصلاة سبع ركعات خمس ركعات - [00:52:52](#)

العدد سبعة للظبط قول الشافعي لا اطبقه الان. ثم قال وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر اغمي عليه فذهب فلم يقض الصلاة. وبهذا اختلف العلماء في هذا على اختلاف القياسين. هل هو يقاس على النائم ام يقاس - [00:53:12](#)

يعني باص على المجنون. ام يقاس على المجنون؟ اختلف العلماء وفي ذلك من قال يقاس على النائم قال يقضى. واستدلوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا - [00:53:32](#)

طبعا الشوكان لديه تعليق لطيف حول فليصلها اذا ذكرها. قال ذكر النائم والناسي ولم يذكر غيرهم فقيد القوام هذين هذا رأيه. وهناك من قاسه على اي شيء قاسه على المجنون. والمجنون اذا افاق هل - [00:53:52](#)

لا يقضي لا يقضى. الشيخ الشنقيطي في شرحه للذات وحقيقة انا انا انا كل طالب علم ان يكثر من الاستماع للشنقيطي وقراءة شرحه للزاد عن طريق الشامل. يقول اختلف العلماء في ذلك على اختلافهم في القياسين. على ايهم - [00:54:12](#)

ماء يقاس قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان الوقت قد ذهب فاما من افاق في في الوقت فان انه يصلى قال اذا افاق في الوقت فانه يصلى. عندنا شخص اغمي عليه قبل صلاة المغرب لا نفق يصلى. الى هنا - [00:54:32](#)

يأتينا مثلك على باب النوم عن الصلاة نتحدث عن حتى لا يطول المجلس هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. باسم الله الرحمن الرحيم يا رب. ماشي يا - [00:54:52](#)

البلاغات خمس وستون - [00:55:12](#)